

# الدرس 100 قراءة سند الشيخ إلى الإمام البخاري، وبيان شيء من ترجمته، وشرح حديث النية ح 1

محمد آدم الأثيوبي

بسم الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ونشهد ان محمدا - 00:00:02

ايها الاخوة الافاضل اهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا المكان المبارك المركز التعاوني للدعوة والارakan ومكون مكتب في هذه الليلة المباركة ان يتقدم بالترحيب بفضيلة الشيخنا محمد بن علي ابن ادم ولكم ايها الاخوة الذين اتوا باستماع حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:24

سنقول لكم اهلا وسهلا انتم وطاب مشاكم ونوركم الله من الجنة مقعدا ونسأله جل وعلا المغفرة وجوهكم. اه في هذه الافتتاحية كلمات تمحورت واياكم معاشر الاخوة الطلاب تهنئة بهذه المناسبة. هنيئا - 00:01:02

قمنا بالحديث بمنهج تقي يصلي عن حبيب ومنذري. فطائره اما صديق واكثر وان طريق في هوى من اوله ويا مرعين بالحديد للصحيح ننظر الى همو الى يحيى الاسانيد او علي. هموا الى نفس البخاري ومسلم - 00:01:33

في علوم المنزل محمدالمعروف والعلم الذي له الركن والتقديم في كل مكفل. نماه علي والفتى مثل اصله كتاب حوى كل العيون باكميل فقد تعلم الافكار ان شروحه يدور بها - 00:02:08

وقد تعلم الاخبار ان يرى عمه لفجر منير في نداء كل فتلعنه معلول الاحاديث والفنى يحدثك عنه بالحديث المعلل وتلعنه باللغة ويا طالب الاثنين دون كفره. ويا مسند الاخبار دون تفرق - 00:02:44

ولا الا الى الشيخ مالكا تشارك في نقل العلوم لتفتني. ولا تعدل عن منهج اي منبر ولا تعلو عن الامام المبجل وثم صلة والسلام على خير مبعوث وافضل مبتلي. مع الال والارحام. ما طاب ملهم - 00:03:22

نعم انه منهج طيب. ولو لم يكن من طيبه ومعذرة في هذا المقام ولكن يعني ابو الترحيب والفرحة والابتهاج على هذه الكلمة وقد وجدت مقال القول ذات. فالشيخ معهم بحر - 00:03:52

ما قلت هذا قيانا او مجاملة فاسمعت صدق وليس فضيلة الشيخ على ماذا؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسلم على امام المتقين الحمد لله انما الله سبحانه وتعالى بكل شيء قدرا - 00:04:35

لسه اهل العلم جميعا حياكم الله الله خيرا على ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا الا فلا مضل له من يضل فلا هادي له - 00:06:08

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - 00:07:40

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قولوا قولا سديدا رحلة جمعة ما لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد - 00:08:01

ان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وكل ضلاله هذا فاني اروي الجامعة الصحيحة المسندة

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وايامه - 00:08:15

الإمام أبي عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري رحمة الله تعالى عن مشايخ كثيرين منهم والدي العلامة رحمة الله تعالى العلامة محمد زيدان والشيخ عبد الباسط بن محمد حسن حياة ابن علي - 00:08:35

اربعتهم عن محدث المقرئ الكبير احمد ابن عبدالرحمن الحسني عن شيخه عبدالجليل الذلة امواله يحيى عن والده بشير عن شيخه السيد سليمان ابن يحيى مقبول الاهدل عن شيخه احمد محمد - 00:08:54

عن العلامة احمد بن محمد النقدي المكي عن شمس الدين محمد بن علاء الدين الفابري عن ابي النجا سالم بن محمد السنهوري عن عن ذكريا الانصاري عن الحافظ ابن حجر الاسقلاني - 00:09:20

عن البرهان ابراهيم احمد التنوخي عن ابي العباس احمد ابن ابي طالب ابن حجار الصالحي عن ابي الوقت عبدالاول ابن عيسى سيدى الهدوى عن ابيه عن ابي الحسن عبدالرحمن محمد ابن بكر الداودي عن ابي محمد عبدالله ابن احمد السرخسي - 00:09:39  
عن ابي عبد الله محمد ابن يوسف ابن مضر الف رברי او الفرا بي بفتح وكسرها عموماً على في ذي الحجة امير المؤمنين في الحديث وشيخ مشايخ الائمة في الرواية ابي عبدالله - 00:10:00

محمد ابن إسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن الجعبي البخاري رحمة الله تعالى قال رحمة الله حدثنا بهذا الصحيح الحاجز ابو عبد الله مرتبين مرة سنة ثمان واربعين ومائتين ومرة بخاري سنة سنتين وخمسين - 00:10:16

مئتين اي قبل موته باربع سنتين الامام البخاري رحمة الله تعالى المتوفى سنة ليلة عيد الفطر ليلة السبت سنة ست وخمسين ومائتين وعمره اثنتان وستون سنة الا ثلاثة عشر يوماً - 00:10:38

قال في هذا الجامع الصحيح بهذا المصير الذي سمعتموه باسم الله الرحمن الرحيم. كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى النبيين من بعده - 00:10:58

قال رحمة الله تعالى حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدنا سفيان قال حدثنا يحيى ابن سعيد الانصاري قال سمعت اخبرني محمد ابن انه سمع علقة ابن وقاص يقول سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى - 00:11:17

الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه وقبل ان نخوض في شرح هذا - 00:11:37

هذه الترجمة وهذا الحديث وهذه الآية ينبغي ان نستمع نبذة قليلة من حتى تكون على بصيرة من هو البخاري افسحوا الامام البخاري رحمة الله تعالى كما يذكره ما ذكره الحكم المحرر رحمة الله تعالى - 00:11:51

في كتابه الفذر رحمة الله تعالى في بابه قال رحمة الله تعالى هو ابو عبدالله محمد إسماعيل ابن ابراهيم ابن مغيرة ابن برذبة الجعبي البخاري والجعفي ولد يوم الجمعة بعد الصلاة - 00:12:29

في ثلاثة عشرة ليلة الخلق من من شوال وسنة الأربعين دنيا وقال مستنير اخرجنى ذلك محمد إسماعيل بخط ابيه وجاء ذلك عنه من طرق وجده بفتح موحدة وسكون مهملة وسكون الزاي المعجمة. وفتح الباء الموحدة بعدها هاء هذا هو المنشور في ضبطه - 00:12:49

هكذا جاء في ضبطه غير ذا وجاء في قد جاء في ضبطه غير ذلك بالفارسية الزراع هذا معناه عنده كان يقول اهل البخاري وكان فارسيا على دين قومه وجزء يعني - 00:13:15

ثم اسلم الله سبحانه وتعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميتا من الحي فهذا يعني يكون لنا مثالاً لهذه الآية او لهذا ثم اسلم ولده الغيرة على يد اليماني جوعفي واتي بخاري فنسب اليه نسب ولاء عملاً بمذهب من يرى ان من اسلم - 00:13:33  
شخص كان ولاؤه له هذا هكذا ولاء الحلف ولاء الاسلام ثلاثة عندهم ولذلك في مصطلح الحديث جعلوا له باباً او معرفة المواهب والموالي في كتب التراث حينما تقرأون مولىبني فلان الهاشمي مولاه - 00:13:53

الفانی ومولاهم هذه تکثر وهذه ليست عالمة على واحد وان كان اکثرها يطلق على العتیق او المعتق فهذا آليس قاصرا بل کثیر  
منهم مثل الامام البخاری سیقال له الجعفی انما قیل له الجعفی بهذا المعنی وهو ان جده الاعلی - 00:14:15

اسلم على ایدی ایمان والی بخاری انذاک. فنسب اليه نسبة ولاء وسیائیتنا في مصطلح الحديث اخره باب معرفة الموالی ولهم معرفة  
الموالی وما له فن مجال ولا عتاقه ولا حلفي ولا - 00:14:34

ولاء اسلام کمثل جوعتی. الجوع في هذا نسب ولاء. کثير من العلماء موالي مولی حتى ان او الائمه ائمه القراءة وجد منهم يعني  
الاثنان فقط عربی وبقیتهم وكذلك ايضا من الائمه - 00:14:51

فقهاء وغيرهم یکفر هذا. وسبب ذلك انه في ذلك العصر كان في اول الفتوحات الذين عندهم او او النسب العالی كانوا مشغولین  
بامور السياسة بامور الناس بامر الامة. فلذلك - 00:15:14

بعضهم لم یتفرغ وبعضهم تفرغ ولكنه لم یجد فرصة لینشر علمه حتى يكون في عداد العلماء. فلذلك في الامام الامام مالک رحمه الله  
تعالی في عصره ابو جعفر المنصور رحمه الله قال له انا وانت بقی انا وانت يجعل نفسه بموازاة الامام مالک - 00:15:33

وهذا یدل على انه من اعلام المحدثین والعلماء في ذلك العصر. فقالوا فاما انا فشغلت بهذا الامر فعليک ان تمهد وطأ لهذه الامة يعني  
هذا العلم فأمره بفعله فهذا یدلنا ان دل على ان ابا جعفر كان من العلماء وهکذا لكنه ليس في عداد العلماء لماذا؟ لانه شغل -  
00:15:53

بامر الامة بامر اخر ولذلك کثير منهم اشتغل بهذا. فما وجد الساحة فاضية الا للموالی. لأن الموالی ما عندهم مناصب هذه. وما يتولون  
وما یستطيعون. فلذلك ماذا اصرروا انفسهم على حلقات المشايخ في المساجد - 00:16:18

فاخذوا الاول المنصب الاول في العلم وانتسب اليهم ذلك ولذلك ما جاء الزهري المشهورة قال له لما ذکر ابراهیم النخعی من بينه قال  
من ترك تیرأس اهل الیمن قال طاووس. قال من العرب ومن الموال؟ قال من الموال. من تركته - 00:16:36

عطاء من الموالی من العرب قال من الموالی ومن تركته لاهل الى اخر ما قالوا فقال له لما ذکر ابراهیم انه قال من العرب قال ستة  
قطع عنق يعني غير ما جئتني بهذا الوحید بهذا الرجل الوحید. فهذا هو السبب. ولا يعني ذلك ان - 00:16:57

هذا العرب او الذين كان لهم شرف في في النسب وفي الدين وفي كذا كانوا جهلاء لا بل كانوا علماء بل كانوا علماء انما لم یشارکهم  
في عداد العلماء بكثرة وفي من ذکر في ذلك عمر ابن عبد العزیز وغيرهم - 00:17:17  
وانما ذلك لانه شغل بامر الامة. فلذلك يعني ایه ما ما تفرغوا لهذا. فالامام البخاری هذا اسلم جده اه على يد والی بخاری انذاک فنسب  
الیه ورأی اسلام ولا اسلام وليس ولا - 00:17:36

وكان ماذا؟ وقال عملا واما عملا عندهم العلماء الفقهاء مختلفون في المسألة وهو هل ولاء الحلف ولاء الاسلام يعتبر كولاء العتاقه في  
خلاف في خلاف مذهب الاحنفیة اذا لم يوجد ولا النسب او ولاء العتاقه يصرف الى آآ - 00:17:56

الاسلام كان عندهم الموالاة اللي یسمونهم عندهم خلاف. فلذلك قال على مذهب من یرى ذلك نسب اليه فالیهم فقیل له لذلك واما  
ولده ابراهیم المغیرة فلم نقف على شيء من اخباره. واما والده الوالد محمد فقد ذکرت له ترجمته وقد ذکرت له ترجمته - 00:18:21  
في كتاب الثقات بين حبان فقال في الطبقة الرابعة اسماعیل ابن ابراهیم والد البخاری یروی عن حماد بن زید ومالك ورواع عراقي  
وذكر اولا في التاریخ الكبير فقال اسماعیل ابن ابراهیم ابن مغیرة سمع من مالک وحمدابن زید وصافح ابن المبارك. وسیائی بعد  
قليل قول اسماعیل عند موته انه لا یعلم بما - 00:18:47

حرام ولا شبهة ومات اسماعیل ومحمد صغیر فنشا في حجر امه. ثم حج مع امه واخیه احمد وكان اسن منه. فاقام هو بمکة مجاوبا  
يطلب العلم دعا اخوه احمد الى بخاری فمات بها. رواه جار في تاریخ بخاری. السنة في باب کرامات الاولیاء منه ان محمد بن  
اسماعیل ذہبت عینا - 00:19:07

فرأت والدته الخلیل ابراهیم عليه السلام في المنام فقال لها يا هدی قد رد الله على اینک بصرا بکثرة دعائک قال فاصبح وقد رد الله  
علیه بصره ولا یستغرب مثل ذلك ان صح وقال - 00:19:28

والظاهر ان ما علق عليه وصحته قال في سمعت محمد ابن ابي حاتم البخاري يقول سمعت البخاري يقول الهمت حفظ الحديث وانا في الكتاب. يعني صغير قال قلت وكم اتنى عليك اذ ذاك؟ فقال عشر سنين او اقل. ثم خرجت من الكتاب فجعلت اختلف الى الداخل.  
لن يروي عن ابراهيم - 00:19:45

لـن يروي عن ابراهيم - 00:19:45

فقال يوماً فيما كان يقرأ للناس سفيان عن أبي الزبير عن إبراهيم. هكذا قرأه الشيخ فقلت إن إبراهيم لم يروي عن إبراهيم. كيف تقول أهل إبراهيم؟ فانتهري فقلت له ارجع إلى العصر. وانت هارون لانه صغير - 00:20:11

فاستغرب ذلك فانتحره بأنه صغير فقال ما عندك اجر تعال فارجع الى عصرك. اذا ارجع ان لم تصدقني ارجع الى اصلك الى الاصل ان كان عندك فدخل فنظر بي ثم رجع فقال كيف يا غلام؟ اذا كان كذا ما هو الصواب؟ فقلت هو الزبير وهو ابن علي - [00:20:31](#)  
ما هو ابو الزبير؟ الزبير بن علي اخو يوسف بن عدي ان ليس ابا الزبيري. قال فاخذ القلم واصلح كتابه وقال لصداقة هذا في اول في [00:20:51](#) اوائل عمره رحمة الله سبحانه وتعالى وسدد خطاه في هذا الفن في هذا المجال قال فقال له انسان ابن كنم كنت -

حين ردت علي ابنكم حين ردت عليه فقال ابن احدى عشرة سنة قال فما طعنت في ستة عشرة سنة ولما طعنت في ستة عشرة سنة حفظت خطوبة مبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء يعني اصحاب الرأي يعني معناه انه كتبها مباركا وكتبا وكيان - 00:21:11  
ومذهب اهل الرأي هو فعلنا اين هل الرأي حينما اطلق اهل العراق يصرف الى او ينصرف الى اصحابه الامام ابي حنيفة رحمة الله تعالى فيدلنا هذا ان دلنا على انه كان يعرف مذهبهم - 00:21:31

يتبعون النص وانا لهم - 00:21:47

يعني تتناسب مع ما يروونه من الاحاديث. فمذهبهم هو الفقه الذي استنبطوه من الحديث لا من اراء الناس فكان كل منهم له رأي خاص ففي باب يوافقون الشافعی من باب اخر يوافقنا ابا حنیفة كذا. هذا يعني مجرد موافقة لا يعني لا يجعلنا ان نسم ذلك الشخص او نصفه - 00:22:13

لأنه حنفي او حنيلي او مالكي انما اذا كان بمستوى او بهذا القدر مثل البخاري ومسلم واصحاب الكتب ستة وغيرهم نجعله اماما مجتهد في نفسه والا يأخذنا والا يأتينا مثل ذلك على ان نجعل الامام احمد شافعي المذهب - [00:22:39](#)

ونجعل الشافعية مالكي المذهب للمواحدة من مالك وهذا لا يقولون به فاذا نقول الامام البخاري مجتهد لانه عرف هذه المذاهب كلها هذا ما يناسبه ما وما يتتوافق معه من مع الاadle وترك ما عدا ذلك. ولذلك في كتب بعضهم جرح له وهو - [00:23:00](#)

انا اذكر كتاب اسمه قمر الاقمار في شرعي نور الانوار في حاشية نور الانوار في اصول الفقه للحنفية. وانا كنت ادرسه سابقا وآتقربى [00:23:22](#)

الحادي عشر من شهر رمضان المبارك ١٤٣٩ هـ

اذا معناه ان حليب السعودى كل السعودية اخوه واخوان بهذا وصفه جهل يعني لا جهل وراءه يقول له بخاري ما ينفع الفكر لو نفع الحديث لكان بخاري آفكاها ومثل هذا يجعلني الا نثق بممثل ترجمتى يطعن فيها بعضهم فى مثل هؤلاء الائمه لا ينبغي لنا ان ان -

لحيث يقول صاحب الفتح فكان اول رحلته على هذا سنة عشر ومئتين - 00:24:28

فَلِمَا جَاءَ الْحَجَّ هُنَّا قَالُوا عَبْدُ الرَّزَاقَ ماتَ اللَّهُ يَرْحَمُهُ نَتَأْسِفُ عَلَى ذَلِكَ وَرَجَعَ إِلَيْهِ بَلْدَهُ فَيَعْدُ سَنَةً تَبَيَّنَ أَنَّهُ ماتَ لَآنَ هَذِهِ اشْعَاعَةُ النَّاسِ  
ادرك عبد الرزاق واراد ان يرحل اليه ويقال انه جاء للحج على اساس لقاء عبد الرزاق في اليمن - 00:24:45  
ولو رحل اول ما طلب لادراك ما ادركته اقرانه من طبقة عالية ما ادركتها. وان كان ادرك ما قاربها كي يزيد ابن هارون وابي دولة وقد

دانما يعني ما فيها خير. فيقول يعني سنة كاملة عاش بعد بعد ان عزم ان يلقاء - 00:25:03

لكن الله سبحانه وتعالى ما ما شاء ما قدر له ذلك. فالله يعني بامكانه ان يلقاء. وقد ادرك عبد الرزاق واراد ان يرحل وكان يمكن ذلك فقيل له ان مات انه مات. فتأخر عن التوجه الى اليمن. ثم تبين ان عبد الرزاق كان حيا فصار يروي عنه بواسطة. قال فلما طعنت في - 00:25:22

الثانية عشرة صنفت كتابك قضايا الصحابة والتابعين ثم صنفت التاريخ في المدينة التاريخ الكبير هذا. عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكنت اكتب في للمؤمرة ان العيش عيش الآخرة - 00:25:42

الآن ما شاء الله يعني كل احد ينام من بعد العشاء الى الصبح الله اكبر ولا يستحي من هذا انعم الله عليه ويقوم ويقرأ ويحفظ الى اخره من اين اين نحن ؟ واين هؤلاء - 00:25:56

عنه اي حاجة يكتب في الليالي المقدمة على ضوء القمر انه شاب يعني انا ضعيف فهذا يدانا على ماذا؟ على مدى حرص هؤلاء القوم كيف اكتسبوا وكيف فتح الله عليهم؟ الله سبحانه وتعالى يقول والذين جاهدوا فيما لهم سبلنا. اذا كنت الجهد بذل - 00:26:09  
يمين الله سبحانه وتعالى على وعد السهل فالامام البخاري يكتب على ضوء القمر فلو كان في هذا العصر ماذا يفعل الله اعلم قال رحمة الله تعالى وكنت اعبد بالله المقربة. قال وقل اسم في التاريخ لا ولی عنده وله عندي قصة الا انني كرهت ان يطول الكتاب. وقال قال البخاري دخلت الى الشام ومصر - 00:26:35

الجزيرة مرتين والى البصرة اربع مرات واقمت بالحجاج ستة اعوام. ولا احصيكم دخلت الى الكوفة وبغداد مع المحدثين. وقال حاشد ابن اسماعيل كان البخاري يختلف معنا الى مشايخ البصرة وهو غلام. فلا يكتب حتى اتي على ذلك ايام. حرمته بعد ستة عشر يوما فكيف انت نحن نكتب - 00:27:00

ما شاء الله قولوا مجمع وانت ما كتبت له سطره على هذا بعد ستة عشر يوما فقال كم قد اكتترتم علي فاعرضوا علي ما كتبت اعرضوا علي ما كتبتم فاخرجنهم فزاد على خمسة عشر الف حديث - 00:27:20

يوم على خمسة عشر الف حالة فقرأها كلها عن ظهر قلب. الله اكبر حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه. ما حصل منه خطأ والخلل اصلاحناه من حفظه الله اكبر. وقال ابو بكر ابن ابي عتاب الاعيما كتبنا عن محمد ابن اسماعيل وهو امرد وعلى باب محمد يوسف هذا. قلت كان موت الفرياد سنة - 00:27:37

وكان سن البخاري ذاك نحو من ثمانية عشر عاما او دونار. وقال محمد الازهر السجستاني كنت في مجلس سليمان ابن حرب والبخاري ومعانا ولا يكتب فجئنا لبعضهم ما له لا يكتب؟ فقال يرجع الى بخاري ويكتب من حفظي. وقال محمد وابي حاتم عن البخاري كنت في مجلس البريادي فقال - 00:28:01

سفيان عن ابي عروة عن ابي الخطاب عن ابي حمزة هكذا السن. فلم يعرف احد في المجلس من فوق سفيان. سفيان سماه باسمه. فقال ماذا؟ عن ابي عروة عن ابي الخطاب عن ابي حمزة كل المجلس - 00:28:21

ما قالوا هذا جديد هذا ماذا قال؟ فقلت لهم ابو عروة هو عمر ابن راشد وابو الخطاب هو قاتلة الدعامة. وابو حمزة هو انس بن ما لك حفظه. لذلك قلنا ايه؟ ينبغي للشخص ان يعتني وعن ابي الاسمى والكنافة ربما - 00:28:36

يظن فرد عددا تواهما. واحد يأتي بكنيته في موضع وفي سند اخر باسمه. وفي سند اخر بلقبه. فاذا اتفقت كنيته وهو اسمه تصطعن.

تقول هذا فلان واذا لم تتقن ذلك فتقول ثلاثة شهور. لذلك قالوا هذا سند كان يمر عليهم. حدثنا مع من؟ عن قاتلة - 00:28:54  
عن انس بن مالك هذا يعرفونه ولكنه يوما قال حدثنا معمل عن ابي حدثنا ايه؟ حدثنا سفيان عن ابي عروة عن ابي الخطاب عن ابي

حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعناه في هذا في بياننا والمكر - 00:29:17

قال هذا بخاري واصغره فقال لهم هذا ابو عروة معمرا وهذا ابو الخطاب يعني وهذا ابو حمزة انس بن مالك تعرفنا فكان مقدار حفظه ومقدار معرفته وخبرته بهذا الفن هكذا. قال وكان الثوري فعلوا لذلك يبني مشهورين. وكان الامام الثوري رحمة الله - 00:29:34

اما يفعله في مجلسه انه يعني اغراها على الحاضرين حتى ينتبهوا لهذا ونكتفي بهذا القبر من لنعرف من هو البخاري يعني على يعني

لي بكلام وجيز. حتى نطمئن تطمئن نفوسنا من هو؟ من الذي الف هذا الكتاب؟ وما مستواه؟ وكيف كان -  
كما في المقطع رقم 00:29:55  
كان حفظه وكيف كان عنایته؟ كيف كان كتب هذا الكتاب؟ وقالوا انه كتب هذا الكتاب يقال ان الامام البخاري رحمة الله تعالى كتب  
ترجمة الروضۃ الشہیرۃ المدینۃ ثم جال البلدان كلما سمع حديثا يدخله تحت ترجمة تناسیه -  
00:30:18

ولذلك بعض المواضيع ما وجد يعني كان في نيته ان يجد في المستقبل ويدخلها ويدخلها في ذلك مات ولم يتيسر له ذلك فمن هنا قالوا الكتاب الاول كان باب تحت اثر باب اثر باب ثم يجعل بين باب الحديث الذي يريد ان يقال فبعض - 00:30:39  
باب ثم بياض ثم باب فلما جاء النساء وقالوا هذا البياض هذا بلاش نجمع باب فوق باب جعله باب فوق باب واحيانا ما في باب يأتي حديث. وهذا الحديث ترجمته غير هذه - 00:31:05

لماذا؟ لأن الناسخة يعني ما عرف أن هذا يعني لهذا فدمجه مع ذلك فقلنا تعب الشراح مناسبة المطابقة بين هذا الحديث وهذا الباب وهذا بدون فائدة. لأن البخاري كان أراد هذا هذا الحديث عن هذه الترجمة يجعلنا حديثاً مناسباً - 00:31:19

فاقتربن المنية وبهذا نجيب كلما لم نجد مساغاً بتأويل اي حديث تناسب ما المناسبة من هذا؟ وكم ارى يعني الشرح في المطابقة في تحسين لاعبي ايجاد المطابقة بين الباب والترجمة فتحن نجيد بهذا. هذا الموضع البخاري ما وجد او ما وفق - 00:31:39  
 الحديث في هذا ومات قبل ان يدخله بها زوجاً وهذه قليلة مواضع قليلة وغيرها كلها ادخل فيها ووفقه الله سبحانه وتعالى لهذا ثم بعد ذلك نقول ان الامام البخاري رحمه الله تعالى الف كتابه هذا في ستة عشرة سنة ويقال انه سماه بالصحيح بالجامع الصحيح المسند -

الحديث روى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. ثم هذا الكتاب كما هو مشهور لديكم في كتب المصطلحات يقولون أصح كتاب بعد كتاب الصحيح أن صحيح البخاري ومسلم وهذا أهواهما بالفضل وهذا الكتاب ابتدأه البخاري رحمه الله تعالى بـ

الرحيم وهذا هو السائد ابتداء بكتاب الله لان الله سبحانه وتعالى في كتابه يفتح باسم الله الرحمن الرحيم وكذلك يكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ارسلها الى الملوك والى الافق فانها مبتدئة باسم الله الرحمن الرحيم كما - 00:32:42

الذى ارسله الى جسرا وغيره فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتدى بالبسملة واما الحديث المشهور الحديث المشهور كله -  
00:33:02  
لا يبدأ بسم الله في بار لا يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم فهو ايتام وابطال الى اخر ما قالوا فهذا الحديث ضعيف جدا جدا وانما البعض  
قال بوضعه وان كنا لا نقبل ذلك وصححه وحسنه ابن الصلاح وصححه فلان الى اخره. وهذه كلها - 00:33:22  
وانما هو حديث ضعيف لا يستند اليه وانما الاستناد على ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رسائل كتبه وكذلك اتباع  
كتاب الله سبحانه وتعالى ولهذا قال باسم الله الرحمن الرحيم كيف كان بدء الوحي؟ وفي بعض النسخ كتاب باب كيف كان وحي الى  
رسول الله صلى الله عليه - 00:33:49

يبين لنا كيفية بدء الوحي والحاديث التي يريدها فيها في بعضها المعنى واجب في بعضها ما ليس في البداية ولكن كله يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بهذه الكيفية يأتيه الوحي ونزل عليه الوحي وهكذا والى اخره. فهذا هو الذي يبين وكيف كان بدو وحـ . 00:34:10

باب الوحي هو اول مقدمة. ثم قال بعده وقول الله جل ذكره، بالرفع وبالجر روایتان. فاما بالجر فيكون كيف كان  
نظم بعضهم البوركيني في او في تناسبها التسلسل - 00:34:50  
يجمع الوحي ولذلك جعل مقدمته بدأ الوحي. ثم بدأ في كتابه وهكذا الى اخر الكتاب. ومناسبة كتاب تبويبه وابواء كتابه الى اخره قد  
صلى الله عليه وسلم. وما ضمنه بالترجم من الآيات القرآنية وغير استشاد به. فهذه كلها تدل على انه - 00:34:30  
ان ما قدمه لماذا؟ جعله كالمقدمة لكتابه لانه يريد ان يجمع كتابا يحتوي على على الوحي على الوحي النبوى على احاديث رسول الله

بدء الوحي وباب قوله وباب قول الله سبحانه وتعالى او واما في حالة الرفع فنقول قوله تعالى - 00:35:11

وقول الله تعالى يعني معناه خبر مبتدأ محدود وقول الله تعالى مما يستدل به على هذا المعنى او على او لهذا مما يستدل به لهذا الباب. قوله تعالى انا او حينا اليك ومن العادة او من عادة الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:35:31

وقد سلك ما سلكه تلميذه النسائي في كتبه فإذا جاء كتاب او باب ماذا يفعل يقدم اية قرآنية اشارة الى ماذا انه الاصل اصيل كتاب الله. والنبي صلى الله عليه وسلم شارح ومبين لهذا الكتاب. فالحاديث التي تأتي بعده شرح - 00:35:51

لهذه الآية واصبهانها مما اورده في كتابه. فهذا هو المعنى وكذلك يظن الامام النسائي الرئيسية كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب كذا يأتي اه غالبا بالآيات القرآنية ابتداء بشيخي هذا وهذا معناه اه يعني - 00:36:12

المقصود في هذا ان النبي صلى الله عليه ان احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم شارحة لآلية الكتابي مبينة وموضحة له على كما بين الله سبحانه وتعالى ذلك وانزلنا اليك بقوله وانزلنا اليك الذكر لتبيين الناس ما نزل اليهم الى اخر الآية. فالنبي - 00:36:32 مبين لكتاب الله سبحانه وتعالى. فلذلك يريد هذه الآيات لهذا المعنى واما قوله انا او حينا اليك كما او حينا الى روح مناسبته يورد يعني الاراد البخاري رحمة الله تعالى ان الوحي الذي نريده هنا - 00:36:53

او نعنيه هنا هو وحي النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يوحى مشابه لوحى الانبياء السابقين. وعلى رأسهم نوح عليه السلام ولماذا قدم نوحا هنا الآية؟ ولم يقدم ادم عليه السلام وآما مقطوع انه كان قبله لماذا؟ لانه اول رسول - 00:37:10

التحليل والتحريم هذه واحدة. او لانه اول رسول كذبه قومه اهلكوا فعدبوا بذلك. والى اخره ما قاله الشراء في هذا المعنى انا او حينا الى اليك كما او حينا الى نوح. والنبيين من بعدي وهذا من عطف العام على الخاص - 00:37:30

يعني قدم نوحا يعني للتشريد. ثم بعد ذلك قال والى والنبيين من بعده الى اخر الآية ثم قال البخاري رحمة الله تعالى بعد ذلك مباشرة بالسند الذي قرأناه الان حدثنا الحميدي والحميدي سماه في هذه - 00:37:48

في هذا السند بالذات محمد بن عبدالله بن الزبير. فعبدالله بن محمد الایه؟ ابن الزبير قال حدثنا الزبيري الحميدي والحميدي منصب الى حميد قبيلة وهو يعني البخاري كان يتشرف به لانه مكي - 00:38:06

اه يعني ولذلك يقدمه واعلم بالسنة واعلمه واثقوا الناس ومن اوثق شيوخه وكذلك هو تلميذ للامام وقد شاركه بشيوخه الكثيرين في الحديث. وان كان تلميذه في الفقه وسافر معه الى مصر. ولما توفي الشافعي رجع الى مكة - 00:38:23

الامام البخاري لقي تلمذ الشافعي ولم يلقى الشافعي وسبب ذلك ان الشافعي لذلك يقال ان الامام ان الشافعي عن البخاري يقال انه بدأ بالرحلة وهو ابنه ثلاث عشرة سنة ولو ا لهم ثلاثة عشرة سنة - 00:38:43

والامام البخاري والامام الشافعي رحمة الله تعالى مات مئتين واربعة مئتين واربعة والبخاري كم له سن في ذلك الوقت عشر سنين تقريبا عشر سنين فلذلك لم يلقوا وهذا هو السبب. ولذلك يروي عن تلامذته ولا يروي عن الشافعي ولا يروي عن الشافعي لهذا المعنى لانه ما ركبوا. لو رحل - 00:39:07

لا لحقه ولكنه لن يرحل فهذا هو السبب. والحميدي وهذا مات سنة عشر مئتين وهو اذا وجد يقال ان البخاري اذا وجد عن طريقه حدثنا لا يؤثر غيره عليه. ثم قال - 00:39:36

حدثنا سفيان سفيان وهذا هو الذي شاركه الحميدي الشافعية الشافعية تلميذ ابن عبيدة ميدو من عوينة ولذلك قلنا شاركه في الحديث في شيخه هذا في سفيان ابن عبيدة فالشافعى يروي كثيرا وفي الرسالة - 00:39:52

ما رواه قريب من هذا من الامام اه سفيان ابن عبيدة والحميدي يعني متخصص بهذا الشيء فيقول اه سفيان ابن عبيدة وهذا مكي ايضا. وان كان اصله كوفيا الا انه نزل مكة - 00:40:09

ومات بها وهو متاخر سنة مائة وثمانية تسعين وهو معمرا وعمره اكثر من تسعين سنة ولذلك يكون اكبر يعني اطول عمرا من ومئة وعمره تقريبا اربعة اربعون ولذلك كثير من العلماء - 00:40:27

الطبقة العاشرة لقوا هذا ولم يلقوا سفيان قال هو حدثنا ساعي يحيى ابن سعيد الانصاري يحيى ابن سعيد الانصاري هذا هو المد니

الانصاري القاضي وهو من الطبقة الخامسة ومن التابعين سؤال التابعين واهل اهل المدينة قال حدثنا يحيى ابن سعيد الانصاري -

00:40:52

قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي على محمد بن الحارث التيمي المدنى هو ايضا من الطبقة الخامسة وتعتبر هذه الرواية حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد ابراهيم التيمي انه سمع رقبة ابن القاسم هذا ايضا مدنى بالجهة من الطبقة الثانية ففي هذا - 00:41:17

حدثنا يقول سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين اه هذا الحديث من لطائف استاده انه مسلسل للمدنيين مسلسل بالمدنيين من يحيى وسفيان والحميدى مكىان. وفيه ثلاثة من التابعين رووا بعضهم عن بعض. وهذا من اه ما اه - 00:41:43

من الاساليب لانه يعتبر لانه يعتبر عاليا. وسبب ذلك ان التابعين طبقة واحدة ان كانوا في التفصيل يصلون الى خمس عشرة طبقة لكنهم طبقة واحدة والصحابة طبقة واحدة وان كانوا في في التفصيل يصلون الى اثنى عشرة طبقة لكتهم طبقة واحدة فاذا وجدنا ثلاثة - 00:42:10

من التابعين رووا بعضهم عن باقي سند فكانه رجل وحيد. وهذا هو السبب ان اقوله من لطائف الاسلام. وكذلك صاحبى عن صحابي. هذا صحابي عن صحابي يعتبر هذك رجل واحد انا من طبقة واحدة. فافرح بالسند لهذا المعنى بعلوه. فلذلك نرى ان هذا يعني يعتبر كاعالي الاسد - 00:42:33

وان كانت اعدادها في التفصيل كثيرا ولكنها في طبقة واحدة. قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على المنبر. وهذا معناه انه سمعه على المنبر وذلك في حال خطبته. وسمعه الحاضرون الخطبة ما تكون لرجل واحد. ولذلك الفقهاء يقولون ايه؟ اربعين اثنتنا عشر او الى اخره - 00:42:53

فعرفنا من هذا ان هناك مجموعة هذه الخطبة وسمعوا هذا الحديث من عمر رضي الله تعالى عنه فهذا يدلنا على ماذا؟ ان البخاري قدم هذا هذا الحديث لفوائد. منها اولا - 00:43:16

هذه التي نريد ان نشير اليها الان وهو ان الحديث الصحيح لا يشترط فيه ان يرويه مجموعة اثنان فاكثر. بل يكفي واحد ثقة واحد فقط بدليل هذا ولذلك رد على من ادعى على من زعم ان شرط البخاري ان يكون الحديث مشهورا ايه؟ عن صحابي مشهور بالرواية عنه وذلك - 00:43:33

ان يرويه عن اثنان من التابعين ثم يروي عن كل واحد منهم اثنان والى اخره الى ان يصل الى البخاري. هكذا قال بعضهم فرد علي بهذا يرد على اول حديث اورده في الصحيح - 00:43:54

فانه لن يروى الا عن عمر رضي الله تعالى عنه ولا يروى عن عمر رضي الله تعالى عنه لم يروه الا علامة ابن وقاص رحمه الله تعالى مع انه سمعه مجموعة ويقال انه روى حديث النية هذا سبعة عشر صحابيا وكلها ضعيفة الا طريق عمر رضي - 00:44:09

الله اعلم. لا يصح. وهذا الحديث من يعني من الغرائب من الصحيح في اخره بالنسبة لآخره واما من حيث بعد ذلك فالعرقمة يقال سمعه يحيى فمن يحيى ان تشير ويقال انه رواه سبعمائة نفس عن يحيى. بعضهم بالغ يقول بالغ في هذا - 00:44:30

فالحديث هذا مشهور بعلمة ثم مشهور بعمر ثم عمر رضي الله تعالى عنه ليس هو الوحيد انه يسمع النبي صلى الله تعالى. فالمفروض انه سمعه غيره ايضا. لكن لم ينقل من طريق الصحيح الا عن عمر رضي الله تعالى عنه. واما - 00:44:48

واما ابن عمر واما ابن عمر الى اخره هذه كلها لا تصح المهم الحديث هذا بهذا اللفظ لم يصحه الا عن عمر رضي الله تعالى عنه. واما من حيث المعنى فيقال احاديث النية التي وردت - 00:45:06

في مقتضى معنى النية هذا متواترة ويقال متواتر معنا معنى غير متواترة غريب لغوا. فالاحاديث التي وردت بهذا المعنى ولذلك عدوه المتوافر المعنوي فهذا الحديث انما قدمه البخاري رحمه الله تعالى طالما ذاك عمر رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهذا ايضا يدلنا على - 00:45:20

ان المشهورة من الحديث الذي اشتهر في الامم في احاديث النية لم يأت الا عن طريق واحد. فهذا يرد على من يشترط ان يرويه كما

من الصحابة كذا الحال ان المقصود ان يكون الراوي ضابطاً معروفاً بالحفظ مشتهراً بين الناس بطلب العلم فهذا هو - 00:45:47  
واما ان ضابطاً عادلاً الى اخره الشروط التي ذكرها آهل العلم. فاما ان يشترطوا ازيد من ذلك فهذا لا. واما من واوهم او ادخل يعني في ذلك بان في بعض الواقع او في بعض القضايا وجدنا - 00:46:07

الصحابة ومنهم عمر رضي الله تعالى عنه يستشهد على الراوي ويقول له من يشهد لك على هذا؟ وكذلك ابو بكر رضي الله تعالى عنه قال محمد ابن سلمان وكذلك قال عمر رضي الله تعالى لابي لابي موسى الاشعري لما جاءه يسلم عليه فاستأذن ثلاثاً فرجع وهو كان مشغولاً فقال الم اسمع صوتاً - 00:46:27

ابي موسى على الباب قالوا انه رجع. قالوا ردوه اليه فقال له لماذا رجعت؟ قال هكذا امرنا. اذا استأذن احدكم ثلاثاً الا فليت قال اثنيني بمن يشهد لك هذا والا فعلت بك وفعلت بك - 00:46:47

فذهب مذعوراً تعرفون عمر رضي الله تعالى عنه قالوا انه يعني ايه شسمه لما قرء عمر اهيب من سيف الحاج. ها تعرفونه اذا حركها يعني ينزل بوله ولذلك يقال ان صح ان امرأة زنت فحملت فقيل لها - 00:47:02

ان امير المؤمنين يدعوكى سمعوا ذلك وقالوا الناس المهم فجاء مذعوراً ووقف على مجلس الانصار فقال يا جماعة ماذا؟ ماذا اصابك يا ابا موسى؟ ما لك مذعور؟ قال هدديني عمر - 00:47:25

قال بماذا؟ قال قلت له كذا وكذا. قال لا يشهد لك الا اصغرنا وكان اصغرهم وفي كان ابي ابن كعب وغيره قالوا نحن معنا هذا مشهور لا يشهدون لك الا اصحابنا. فذهب ابو سعيد الفضيل رضي الله عنه فشهد امام عمر بأنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك - 00:47:41

ندم على ان فاته كثير من العلم مع انها صغار الصحابة يحفظونه. لماذا؟ لانه شغل ايه؟ بالتجارة وما الى ذلك من معاش دنيوية. فمع انه كان حريصاً كان له جار. وكان يعني يتناوب معه وكان مجلسه او بيته في اوالي المدينة - 00:48:03

يتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل يوماً وينزل يوماً. فإذا نزل جاءني فإذا نزلت جئت بخبر ذلك اليوم وغيري. وإذا نزل صاحبى فعلى اخره قصة وسيأتينا ذلك في كتاب العلم - 00:48:23

في هذا الكتاب. فالهم ان عمر رضي الله تعالى عنه تأسف على فوات ذلك. فتعلموا بمثل هذا. قالوا اذا لا بد ان يكون هناك لنتثبت اذا حدثنا واحد جاءنا لا بد ان يكون معه من يشهد له. قلنا هذا هذا غير صحيح. لماذا؟ لأن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:48:39

وفي نفس الوقت بين ذلك الا يت捷سرت كذا وكذا فبين لا يجوز انا ما ما شكت فيك ولا اظلمت اتهمتك وانما يعني ليستدين ذلك كذا. وكذلك ومن دليل ويرد على ذلك ان عمر نفسه رضي الله تعالى عنه قال خبر واحد - 00:48:59

من ذلك وكثير من وقائعه. من ذلك انه لما ذهب الى الشام قيل له انه وقع طاعون في الشام فتردد في ذلك فجمع المهاجرين وبعضهم قال اذهب وبعضهم قال توكل على الله وبعضهم قال ارجع - 00:49:18

وكذلك ايضاً رجال الانصار الى ان اتي عبدالله عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه كان متغرياً فشهد له بان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رسول الله اذا سمعتم به طاعوني عنه بارض فلا تقدموها. واذا وقع وانت فيها فلا تخرجوا. فعند ذلك عزم عمر رضي الله ورجع - 00:49:33

وهكذا في غير ذلك وكذلك في ديرة المرأة ترث المرأة من زوجها الموت الى أخيه فثبت لدينا ان عمر وابا بكر وغيرهما كانوا يقبلون اخبار الاحاد بدون استشهاد. وانما في بعض القضايا في بعض القضايا انسان كما بين عمر اراد ان ان يثبت ويستوضح الامر. وكذلك ايضاً اراد - 00:49:55

هذا الا يت捷سر كل احد في ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس يفهم الصحابة يكذبون وانما يخطئون. لأن الكذب ليس الشرط في العمد. وانما يكون نسياناً واحياناً يكون عمداً. فالصحابه يعني انما يعني يحصل مثلاً ان ان كان هناك يمكن خطأ. فلذلك قال - 00:50:15

هريرة رضي الله تعالى عنه لما سمع عنه كثير الحديث استدعاه وقال لو سمعت انك تحدث تكثر الحديث لله هل كنت حاضراً في

بيت فلان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت عن حاضرا انت كنت حاضر في ذلك البيت - 00:50:35

واذكر الحديث الذي ذكره في ذلك البيت ابو هريرة على ماذا قال؟ قال من كذب علي متعمدا فليطلب قال حدث ما تشاء خلاص لان اريد ان اذكره بهذا الحديث حضر البيت وحفظ الحديث هو عمر رضي الله عنه قال وبعدي هذا ما في شيء ما في خلل فاذا - 00:50:56

يعني معنى ذلك انه اذا كان هناك استشهاد وكذا فهذا من باب اخر ليس من باب الاتهام ومن باب انهم يخطئون وكذلك ايضا في قصة التيمم التيمم الجنب. قال له عمار ياسر رضي الله تعالى عنه يا امير المؤمنين اما تذكر انا كنا في سفر؟ فاجنب فاجنبك - 00:51:25

انا وانت فاما انت فلم تصل وانا واما انا فتمعركت كما فتمعركت في رواية كما تتمرغ الدابة قد ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره القصة فقال له - 00:51:45

يعني لا اما هذا فلا قال لماذا لانه ذكره قصة عجيبة ونسىها فقال ما دام نسيف اذا انتهى النسيان كما كنت انا عرضة ممکن قد اخطأت اذا قال له يا امير المؤمنين - 00:51:58

ان رأيت الا احدث بهذا الحديث فلك ذلك. فقال لا. نوديك ما توليت. اما انا فلا اعمل. ولذلك كان من مذهبه الا لانه ما تذكر وعمر خالفة جمع الطوائف في هذه المسألة وهو مصر على هذا لان القضية تتعلق به - 00:52:15

لم يتذكرها واما عمار ماذا قال؟ انت امير المؤمنين يمكنك ان تمنعني ان احدث بهذا الحديث. فقال لا. حدث به نور لك ما تقول لي انت انت ان صح لديك بظنك انك حفظته حدثني. وكان يحدث في عهده في عصره وبعد ذلك. فهذا يدل على ماذا؟ على ان عمر رضي الله تعالى عنه - 00:52:35

في هذه القصة توقف لماذا؟ لانها قضية عين تتعلق به ولم يتذكرها فهذه لامر اخر. فالحاصل ان هذا الحديث ما صح الا عن طريق عمر رضي الله عنه زعلان. قال عمر رضي الله تعالى عنه - 00:52:55

ولذلك نرد على في بعض المواضيع على بعض حينما يستنكرون الاحاديث الصحيحة فيقولون ان هذا ما نقلهم الا فلان مثل احاديث مثلا فمما قاله ابن القيم رحمة الله على هذا الحديث بعد ان صلح الحديث قال مكر منكر - 00:53:09  
لان مثل هذا الامر ماء عزيز. لابد ان يكون مشكورا وما رواه الا ابن عمر وما رواه الا عبد الله ابن عمر الى اخره. فاذا فقال اذا هذا منكر وما نقله لهذا ونقول حديث النية هو - 00:53:32

الاقوى من هذا لانه يتعلق بجميع امور الدين وما نقل الا عن عمر رضي الله تعالى عنه ولا الا عن والى اخره فاذا نقول ما دام صح السند وليس في علة غيرها - 00:53:49

هذا يعني نقول الاحاديث الصحيحة. فالحاصل ان عمر رضي الله تعالى عنه قال على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال انما الاعمار بالنيات. اتي باداة الحصر وهذا الحديث قدمه الامام البخاري رحمة الله تعالى مع انه ترجم - 00:53:59

باب كيف كان باب الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا؟ والمناسبة ما هي؟ قالوا وعدة مناسبات ونقول احسنها ان نقول ان هذا المقدمة في هذا الباب المقدمة للكتاب لماذا؟ لان البخاري رحمة الله تعالى كما جعل بدء الوحي مقدمة لكتابه اراد ان يقدم هذا الحديث - 00:54:19

حتى يجعله رأس كتاب. مبينا ان هذا العمل الذي يذهب فيه ليل ونهار عمل عظيم ويحتاج الى نية صالحة تبين لنا انه ما وضعه الا للله ليس بغرض اخر وحثنا ان نقرأه ونستمع اليه بهذا الاصل - 00:54:45  
لاؤل مرة اذا سمع اذا قرأ سمعا هذا الحديث اذا تأهب النفس ان تتجه بنيتها سواء كان طالبا او مدرسا او وايضا الى اخره كلهم يكونون على بصيرة من هذا وهو اي انما الاعمار دينية. بنياتها الخالصة - 00:55:07

على قوله تعالى ولذلك وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين الاخلاص هو الاساس الاساس. هذه الاحاديث هي شارحة لكتاب الله وكتاب الله هو الاصل الاصيل وكل ما جاء عن غير هذين فهو زور وبهتان. فاذا قلنا ان العمل لا بد ان يكون مقتبسا من - 00:55:27

هذا الاصلية فاذا كان العامل المقتبس من غير هذين الاصليين حقوقاتي وان صحت نية فعينه لانه لا يبني على اصل على اصيل واذا كان مبنيا على هذين الاصليين ثم بعد ذلك فسدت النية ايضا فاسدة - 00:55:50

انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات. وقد اخترعوها انما اداة حصر ولذلك حصرها في هذا. فماذا فمعنى ذلك الاعمال الشرعية الاعمال التي تعتبر عند الله سبحانه وتعالى وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جاء بتشريع الاحكام الاسلامية لامة الاسلامية - 00:56:10

لا يسمى عملا الا مع النية الخالصة. فاذا اقتنى بنية خالصة فهو عمل صحيح شرعيا الاعمال بالنيات وقد اختلف العلماء على حسب انظارهم هل هنا وفعلا ان هذا انما الاعمال بالنجاة فلابد من التقدير لماذا - 00:56:29

العمل هو اكتساب الجوارح وهذا معناه انه يصلى يصوم يقرأ كذا هذا عمل فاعل نواه ما له علاقة هو يصدر فاذا معنى ذلك العمل الشرعي المراد به العمل الشرعي معتبر عند الله لابد ان يكون ان يصحبهم ايام. وما خل من ذلك فلا يعتبر عملا شرعيا. وهذا لكن هل يقدر - 00:56:47

اما اختلفوا اه جل فجمهور العلماء يقدرون في مثل هذا انما صحة الاعمال وبعضهم كالحنفية يقدرون انما كمال الاعمال. لماذا؟ لأن عندهم هناك توزيع بين الوسائل وبين المقاصد والوسائل. فالمقصود عند الحنفية لابد فيها من النية مثل الصلاة مثلا. والوسائل لا تحتاج الى نية كالالية - 00:57:14

مثلا ما يحتاج الى نية الا انهم الا انه لا لتحسين الثواب. وهم ايضا يشترطون لحصول الثواب. فالمسألة على حسب ما اقتضاه اراءهم واجتهادهم ونحن نقول دائمًا ان اقوال العلماء ان اقوال العلماء - 00:57:37

السنة شارحة لكتاب والعلماء واقوالهم ومذاهبهم شارحة ايه السنة فمن كان اقرب اليها فهو مذهبنا. دائمًا هكذا الائمة الاربعة وغير الاربعة اربعين اربعة اني اقول لهم ائمتنا. على لسنا هناك ليس هناك عندنا من اهل العلم من نعترض عليه انما نعترض على قوله وعلى رأيه اذا خالف ما صح لدينا - 00:57:54

ويمكن ان يصبح لديه لكن لا يعذرنا ذلك. عندنا في صحيح البخاري ومسلم حديث صحيح وخالفه فلان بمذهبه. فنحن نقول ماذا نحترم الامام؟ لم في هذا الحديث نعتذر عنه ما شاء الله اعتذارات وقد حقق الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الرسالة المعروفة وآآ نحو عشرة اعذار - 00:58:21

نظمتها في كتاب صحبة مرضية وسنجعل لها درسا ان شاء الله. هذه العشرات كلها ونعتبر عنهم بمثل ذلك. ثم ماذا؟ فالواجب علينا ان نعمل ما الكون الذي تتبعه ايه؟ القول الذي يؤيده الدليل - 00:58:41

نحن لسنا مخترعين فبعض الناس يقول انهم يهاجمون المذاهب وهذا خطأ من من يهاجم المذاهب يا جماعة؟ المذاهب الهدمية التي تختلف الشرع وتختلف السلف هذه التي نهاجمها. اما مذاهب الاربعة فهو لاء اسوتنا وقدوتنا. وكيف - 00:58:57

اما نهاجم اذا كان وذكر لي بعضهم ان في مكة سابقا كان شيخ ونجد اسمه وعلى كل حال كان له ولد يكثر يا ولدي لا تكرر الاعتراض على اقوال العلماء - 00:59:13

على العلماء فقال له يا ابت انا لا انكر ولا اعترض على العلماء. انما اعتمد على هذا القول المخالف فقد بلغته وابوه اعجب هذا هذا الولد قال انا ما اعترض على العلماء. انما اعتمد على هذا الرأي - 00:59:28

نعرف اذا خالف ذلك لا تدل عن الامام لانه لم يصل اليه او وصل اليه عن طريق ضعيف او اوله والتأنويل احيانا اجتهادي يصيب ويخطئ. واما نحن فملزمون بما صح لدينا لا عذر لنا في ذلك. فاذا ماذا نقول مثلا في مثل هذا؟ الصحيح في التأويل انما هو صحة الاعمال. لماذا - 00:59:49

اولا الحقيقة مقدمة على المشاعر وهذا كما قالها لا يكون من باب المجاز. وانما هذا قريب الى الحقيقة بمعنى الحقيقة اذا نفينا اصله  
نفينا ذاته. ونفي الذات مقدم على الصفات. فلذلك - 01:00:11

الاعمال كلها لا تصلاح الا بهذا المعنى. واما هناك بعض القضايا مثلا توجد يعني نصوص مثلا نشر عليها بالدنيا ان ينوي لها كذا. هذه  
الاشياء تقتصر او تخرج من العموم بادلة اخرى وهذه لا لا تخالف او لا تكون اعتراضا على هذه القاعدة - 01:00:25  
فانا اقول انما الاعمال بالنيات. وان ما لكل امرئ ما نوى. وان ما لكل امرئ ما نوى. ثم ان هذه الجملة بعضهم يقول انها مؤكدة لجملة  
والاولى ان نقول انها مؤسسة. الاولى بيّنت ان حقيقة العمل لا يعتبر الا دينية. والثانية بيّنت كمية الاعمال - 01:00:44  
كيف يحصل لي النووي او للعامل مع النية الصالحة؟ ماذا؟ كل ما يتحمله ذلك العمل او ما يقتضي ذلك مع من يستحقه ام ماذا؟ قال لا  
لا بد ان يكون هناك له توجه في نيته الصالحة حتى يحصل له جمع ما نواه - 01:01:04

يعني ان عملا واحدا ربما يكون يتحمل اكثر من جهة واحدة مثلا رجل دخل المسجد وقد توضأ الان وهو في وقت الضحى. دخل  
المسجد فعليه تحية المسجد توجه اليه وكذلك ايضا ركعات الوضوء مثلا توجه اليه. وهكذا مثلا يعني فإذا ادى ركعتين ونوى بما في  
حجۃ المسجد ولم ينوي ركعتي ركوع ما حصل - 01:01:24

انه تحية المسجد ولكنه يعني هذا الثاني ما وجد. وهكذا في كل الاعمال التي تقترب معها مثلا توجهات اخرى ويشمل ويؤكد بها مثلا  
يعني اذا كان مثلا كما يقول الفقهاء يقولون ماذا؟ النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم مسجده فلا يجلس حتى يصلی  
ركعتين فهذه قالوا تسقط برکعتي الفجر - 01:01:50

اذا يعني ذلك الصبح ورکعتي الصبح يعني وصلی الرکعتین قال سقط عنه تحية المسجد ولا يلزمـه غير ذلك. فاولى يتوجه خطاب اليه  
بذلك لانه سقط عنه. فإذا كان في ذلك فقد حصل له اجر هذا واجر هذا. فمثل هذه تبين لكمية المنوي في هذه الجملة وانما لكل امرئ  
- 01:02:10

ما نوع فهذا هو وجه الاتيان بالجملة الثانية وليس من باب التأكيد والاستراضي وخاصة له بحوث في هذا كثيرة انما الاعمال بنيات  
انما لكل فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها. هنا الحديث بتمامه سيأتي بكتاب الایمان في اخر كتاب الایمان عن طريق ما - 01:02:33  
رحمه الله بدلا ايه؟ من يحيى ابن سعيد الانصاري من ابن سفيان ابن عبيدة عن يحيى الانصاري يكون هناك يعني الاعمال بنيات  
وانما لكل امرئ ما فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة  
ينشحها فهو هجرته الى يتزوجها فهو هجرته الى مهاجر اليه - 01:02:54

هناك بلغوية تزوجها وفي رواية ينصحها. فهكذا هو تمام الحديث. فالبخاري رحمه الله اختصر هنا واورد الجزء الثاني فاختلف الشرح  
او العلماء الذين اتوا بعده في توجيه هذا الصنبع ولماذا اختار هذه الصيغة المختصرة هنا - 01:03:14  
فالذى يبدو فيه اقوال منهم من قال انه سمعه من شيخه هكذا فأدأه كما سمعه وهذا رده بن شيخه اورد الحديث في مسنده بثمانة.  
فكيف نقول انه اختصره؟ واجابوا عن هذا ايضا قالوا لعله سمعه من حفظه فاقتصر - 01:03:33

والاولى من هذا ان نقول ان هذا اشاره الى مسألة اصطلاحية او بمصطلح المحدثين مهمة جدا وهي انه مسألة ستائينا بابا بباب هناك  
في كيفية اداء التحمل وكيفية الاداء هناك في آآ تحديد في مبحث للتحديد هناك سيأتي مسألة وهو هل يجوز اختصار الحديث -  
01:03:53

ام لا هل يجوز اختصار الحديث يا عمنا؟ يختلفون في هذا. منهم من منع ومنهم من جوزه ومنهم من توسط الى اخر ما قالوا. ومن  
مذهب الامام البخاري فهو وارا حنا في اول قدم نظاعه بن مذهبـه هذا. وانه المذهب مختار وهو القول الصحيح. وعليه جمهور  
المحدثين. وكذلك مسلم رحمـه الله - 01:04:18

وان اختار في كثير من المواطن اتمام الحديث لكنه احيانا يعمل بهذا. فلذلك عرفنا من هذا ان مذهب الامام البخاري انه يجوز  
اختصار الحديث على حسب الغرض. فهنا اختصر ذلك لهذا المعنى. هذا ايسر واسهل واقرب مما اول به كلامـه رحمـه او صنيعـه رحمـه  
الله تعالى. ثم - 01:04:39

سؤال اخر وهو لماذا اختار الشق الثاني وفي نظرنا ان لو اختار الشق الاول هو الانسب لهذا المعنى هنا نقول نعم فمن كان لرسول الله ورسوله الان هذا هو كان يعني فيما يبدو لنا ان يكون انساب لهذا المعنى. قال لا - [01:04:59](#)

بل الانسب هذا الذي سلكه الامام البخاري وهو انه ذكر المذموم التي اغلب ما يفسد بها النية من بعديها الدنيا والمرارة فلذلك قال اثر هذا الجانب الثاني يعني تركييكا لهذا المعنى. وتأكيدا للتحذير - [01:05:20](#)

وانما لكل فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها وجملة يصيبها صفات لدنيا دنيا بالكسر والفتح منها وغير منون فيه لغات. فمن كان الى دنيا يعني هجرته الى دنيا يصيبها اي يصيب تلك الدنيا - [01:05:43](#)

وهذا وصفها بهذه الجملة اشارة الى التزهيد فيها. يعني معنى ذلك ان هذه البنية يصيبها كل احد لا يحتاج الى ان تصف نيتها العمل ومعلوم لديكم ان الحديث اول من تسعر بهم النار - [01:06:04](#)

ولماذا صاروا اول من جمبع الامة لان العمل الذي افسدوه عمل عظيم في بالي فلما افسوا واستعملوا ذلك العمل العظيم للامور الفاسدة التافهة اول من يحاسب وذلك يعني المجاهد في سبيل الله. والعالم والقارئ القاري. وكذلك ايضا ايه - [01:06:22](#)

المنفق في سبيل الله. فهو لاء يعتادوا يوم القيمة وقوله علمتك الكتاب الى اخره. ماذا فعلت؟ قال تعلمت العلم وعلمت فكر وقرأت فيك القرآن وانما تعلمت يقال هو علي وانما وقد امر به الى النار فصحب به على وجه الله وكذلك ايضا قال عن فضل - [01:06:50](#) فتحت عليك الى اخره فقال انفقت ما من سبيل تحب ان ينفق لك فيه الا انفقت لك في سبيلك وانما فعلت ذلك هو جواز الى اخره وهكذا يعني المجاهد. فهو لاء الثالثة ابرز ما يكون من اعمال البر الجهاد في سبيل الله - [01:07:10](#)

والانفاق في سبيل الله والعلم وتعليم العلم. وقراءة القرآن هذه كلها اعلى الاعمال. في القيمة ثم استعمروها لاتقه شيء. وهو ان ينجح في الدنيا ويرضوا رفع قدرهم بين الناس فعاتبهم الله تعالى اول من يكون اول من يعاقب - [01:07:34](#)

فلذلك قال فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها وامرأة ينكحها فهجرته لا مهاجر اليه فهذا هو شباب بتقديم الامام البخاري رحمه الله او في اثماره هذا الجانب الثاني لهذا المعاشرة اشارة الى التأكيد في التنبيه للطالب - [01:07:52](#) انه ينبغي ان يكون على حذر ان تغره وتغشه نفسه فيبذل علمه او في طلب العلم لغرض تاج وهو الدنيا وهو واما تعين المرأة بعد الدنيا مع كونها داخلة فيه لانها اكبر فتننة اعظم فتننة في الدنيا - [01:08:12](#)

وكذلك ايضا على ما قيل انها سبب الحديث. لكن هذا لا يصح. الحديث الذي ذكر ان من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كانت هنا رجل يقاوله مهاجر ام قيس هذا سنه يعني ثقات ولكنه ليس فيه اشارة الى انه سبب هذا الحديث - [01:08:29](#)

سبب هذا الحديث فلذلك ما نقول انه سبب هذا الحديث ان اشتهر بين الناس ذلك فقد رده المحججون كمن رجب رحمه الله وابن حجر آآ رحمه الله كذلك ايضا نرى العادة في الفتح. فينبغي فنقول انما اعنى هنا اشارة الى خطأه الى ان اخطر ما يكون في هذا - [01:08:50](#)

افساد النية عن لمزيد الاخر. فهذا هو السبب. ونقول واما مثلا يعني في جذري هذا مهاجر مع مسمى مهاجر ام قيس. فهذا كما قالوا قد ثبت في سنن النسائي في كتاب النكاح ان ابا طلحة اسلم لهذا. فان ام سليم رضي الله تعالى عنها - [01:09:10](#)

لما اسلمت يعني غضب عليها زوجها ابو انس النظر هذا ما عليك من النظر هذا ابوه غضب عليها المسلمة فابي وشرد الى الشام ومات هناك طربدا جاء اليها تقدم اداء ابو طلحة خطبها فلما خطبها قالت انك رجل. ما شاء الله يعني ايه؟ رجل مطلوب انت - [01:09:30](#)

وانما اعتز بك لكنك كمشرك وانا مسلمة فان اسلمت فلا مهر لي الا ذاك لا اطلب منك مرا الا هذا على ذلك واسلم فصار من خيار الصحابة اجاب العلماء عن هذا بأنه لا يدخل لا يشمله هذا الحديث وانما ذلك لمن كانت - [01:09:57](#)

اولا واخيرا المرأة فتطاول الدنيا فقط ثم لا يعني بسبب انه فقدها او حصل نك بذلك تراجع عن دينه بذلك. واما اذا استمر وكثير من الصحابة ولذلك الله سبحانه وتعالى في قوله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في الارض فيعني ايه - [01:10:17](#) فتبينوا انفسكم يا ايها الذين امنوا اذا ضربت في الارض فليس عاد. ها ولا تقولون من عقائدكم لست مؤمنا. تبتغون اعراض الحياة

الدنيا فعند الله مغامن كثيرة. كذلك هذا هو معنى الشيء. كذلك كنت من قبل. كثير - [01:10:37](#)

الصحابة انما طمعا في المنام طمعا في المال. وكذلك خوفا من السيف. فإذا انتم كذلك الا ان الله سبحانه وتعالى من الله عليكم بعد ذلك معنا في قلوبكم فإذا رأيتم احدا واتهمتموه بأنه الله راسخ هذا غير صحيح. اعتبروا بانفسكم. فدل على انه انما يلام - [01:10:56](#)

هل انت ماذا؟ على التمادي على هذه نية القبيلة. فاما اذا تغير حوله بعد ذلك وصار ما شاء الله. رسم الایمان في قلبه فليس بهذا في هذا الایه هذا وعي الذنب وانما هو من يعني من المؤمنين الراسخين كما فعل الصحابة رضي الله تعالى عنهم بذلك - [01:11:16](#)  
هذا هو اول حديث ادخله الامام البخاري رحمه الله تعالى وان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اقسمنا بخشيش كما تعود بيننا وبين المعاصي. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا.  
ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا - [01:11:36](#)

اجعله وارث من نجاتنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا بديننا ولا تجعل الدنيا عبر همنا ولا غيتنا وابدنا. ولا تسلط علينا يا رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [01:12:06](#)  
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:12:21](#)